|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| AFRICAN UNION | http://www.africa-union.org/AU%20symbols/logo.gif | UNION AFRICAINE |
|  | UNIÃO AFRICANA |
| Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 002511-115 517 700 Cables: OAU, Addis Ababa **website :** [**www.au.int**](http://www.au.int) | | |

اللجنة الفنية المتخصصة المعنية بالهجرة واللاجئين والنازحين

الدورة العادية الثانية

الاجتماع الوزاري

20 -21 أكتوبر 2017

كيغالي، رواندا

**AU/STC/MRIDP/Dec.(II)**

*الموضوع: " فرص الهجرة وحرية تنقل الأشخاص في أفريقيا والتخفيف من التحديات"*

المقررات والتوصيات

**الديباجة**

**نحن الوزراء المسؤولون عن الهجرة واللاجئين والنازحين داخليا، المجتمعون في الدورة الثانية لجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة المعنية بالهجرة واللاجئين والنازحين داخليا، المنعقدة في الفترة من 16 إلى 21 أكتوبر 2017، في كيغالي، رواندا،**

**إذ نشير** إلى رؤية القادة المؤسسين والشعوب الأفريقية من أجل قيام أفريقيا موحدة ومزدهرة وسلمية تمثل قوة دينامية على الساحة العالمية وتفان مستمر في تحقيق الوحدة الأفريقية والنهضة الأفريقية؛

**إذ نحيط علما** بالقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي الذي اعتمد في لومي بتوجو في يوليو 2000، والذي يبرز طموح التعجيل بالتكامل السياسي والاجتماعي والاقتصادي للقارة؛ وحقيقة أن ذلك لن يتحقق إذا لم يكن هناك حرية تنقل الأشخاص والسلع ورؤوس الأموال والخدمات؛

**إذ نشير** إلى المعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية (أبوجا 1991)، وإعلان المؤتمر Assembly/AU/Decl.6( XXV الصادر في جوهانسبورغ بشأن الهجرة، ومقرر المؤتمر Assembly/AU/Dec. 607 (XXVII) ا**لصادر في كيغالي في يونيو 2016**

**إذ نسترشد** برؤيتنا المشتركة لقارة متكاملة، ومتحدة سياسيا، واستنادا إلى المثل الأفريقية العليا ورؤية النهضة الأفريقية الواردة في التطلع 2 من أجندة الاتحاد الأفريقي 2063؛

**إذ نضع في الاعتبار** الأحكام المتعلقة بحرية تنقل الأشخاص على النحو المنصوص عليه في إعلان الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948 وفي المادة 12 من الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب لعام 1981؛

**إذ نعترف** بإسهامات المجموعات الاقتصادية الإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، واستنادا إلى إنجازاتها، من أجل التحقيق التدريجي لحرية تنقل الأشخاص؛

**إذ نقتنع** بأن من شأن حرية تنقل الأشخاص ورؤوس الأموال والسلع والخدمات أن تفضي إلى زيادات كبيرة في التجارة والاستثمارات البينية الأفريقية وتعزيز مكانة أفريقيا في التجارة العالمية؛ وتعزيز السياحة والتكامل الثقافي وتحقيق الوحدة الأفريقية وتسهيل التجارة البينية الأفريقية، وتشجيع التعليم وزيادة التحويلات المالية داخل أفريقيا، وتعزيز تنقل العمالة وخلق فرص العمل والعمالة وتحسين المستويات المعيشية للشعوب الأفريقية، مع تشجيع تعبئة الموارد البشرية والمادية في أفريقيا واستخدامها من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي والتنمية؛

**إذ نشير** إلى مختلف مقررات مؤتمر الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك المقرر Assembly/AU/Decl. 6(XXV) المعتمد في جوهانسبرغ في يونيو 2015، الذي أقر فيه المؤتمر بأثر الهجرة على التنمية، وأعرب عن قلقه إزاء خطورة التحركات غير النظامية للمهاجرين الأفريقيين داخل أفريقيا وخارجها؛ وطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي إجراء مشاورات تحضيرية مع الدول الأعضاء بشأن وضع بروتوكول على نطاق القارة بشأن حرية تنقل الأشخاص، والحاجة إلى بناء القدرات المؤسسية للدول الأعضاء لتعزيز الإدارة الفعالة للهجرة؛

**إذ نشير أيضا** إلى مقرر المؤتمر Assembly/AU/Dec.607(XXVII) المعتمد في يوليو 2016 في كيغالي، رواندا، والذي رحب فيه بإطلاق جواز السفر الأفريقي، وحث الدول الأعضاء على اعتماد جواز السفر الأفريقي والعمل بشكل وثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لتسهيل عملية إصداره على المستوى الوطني وفقا للمعايير والتصاميم والمواصفات الدولية؛

**إذ نؤكد** على مختلف الأطر القانونية والسياسية القائمة التي اعتمدتها الدول الأعضاء لإدارة الهجرة والتنقل في القارة. وتشمل هذه الوثائق القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، وأجندة 2063، واتفاقية كمبالا لحماية النازحين داخليا ومساعدتهم، واتفاقية نيامي بشأن التعاون العابر للحدود، وبروتوكول مابوتو، والإطار المنقح لسياسات الهجرة في أفريقيا، والموقف الأفريقي الموحد بشأن الهجرة والتنمية، واستراتيجية الاتحاد الأفريقي لإدارة الحدود، وغيرها من الصكوك والمبادرات المماثلة للاتحاد الأفريقي، مثل المنظومة الأفريقية للسلم والأمن، والمنظومة الأفريقية للحكم، والمعهد الأفريقي للتحويلات المالية، والبرنامج المشترك لهجرة العمالة، وخطة الحد الأدنى للتكامل، واتفاق التجارة الحرة، والبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، وبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا؛

**ورغبة منا** في اعتماد الموقف الأفريقي الموحد بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية لضمان أخذ الاهتمامات الأفريقية في الاعتبار على النحو الملائم على الصعيد العالمي وغيره من المحافل الدولية، وأن تتكلم القارة بصوت واحد؛

**وبعد بحثنا** مشروع البروتوكول الملحق بالمعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية المتعلق بحرية تنقل الأشخاص وحق الإقامة والاستقرار بصيغته المعدلة، ومشروع خارطة الطريق للتنفيذ الملحق بهذا البروتوكول بوصفه جزءا لا يتجزأ من البروتوكول[[1]](#footnote-1)؛ وإطار سياسة الهجرة لأفريقيا وخطة تنفيذه؛ والموقف الأفريقي الموحد بشأن الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية؛ والتقرير المرحلي عن مبادرة القرن الأفريقي بشأن الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين؛

1. **نقرر ما يلي:**

**ألف. مشروع البروتوكول الملحق بالمعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية، المتعلق بحرية تنقل الأشخاص والحق في الإقامة والاستقرار:**

1. نحيل مشروع البروتوكول المنقح وخارطة الطريق لتنفيذه إلى اللجنة الفنية المتخصصة المعنية بالعدل والشؤون القانونية لبحثه وإحالته إلى أجهزة صنع السياسة للاتحاد الأفريقي في يناير 2018؛
2. نطلب من المفوضية عقد اجتماع لمديري إدارات الهجرة للدول الأعضاء لوضع المبادئ التوجيهية والمواصفات لتصميم وإنتاج وإصدار واستخدام جواز السفر الأفريقي على النحو الذي أطلقه رؤساء الدول والحكومات في يوليو 2016 في كيغالي، رواندا؛
3. نطلب من المفوضية تقديم مقترح لأجهزة صنع السياسية المعنية، لإنشاء وحدة فنية متخصصة من شأنها المساعدة الفنية من أجل تنفيذ خارطة الطريق للتنفيذ الملحقة بالبروتوكول ومتابعة تنفيذ البروتوكول بعد اعتماده.
4. نطلب من المفوضية تقديم تقرير عن دخول البروتوكول حيز التنفيذ وحالة تنفيذه من قبل الدول الأعضاء إلى الدورة الثالثة للجنة الفنية المتخصصة المعنية بالهجرة واللاجئين والنازحين.

**باء. إطار سياسة الهجرة 2018-2030**

1. **نعتمد** الإطار المنقح لسياسة الهجرة في أفريقيا 2018 – 2030
2. **نعتمد** خطة العمل 2018-2030 الملحقة بإطار سياسات الهجرة؛
3. **نشجع** الدول الأعضاء على بحث إمكانية مواءمة سياساتها مع إطار سياسة الهجرة من أجل تسهيل الإدارة السليمة للهجرة وتسييرها؛
4. **نعيد التأكيد** على مقرر المجلس التنفيذي Decision EX. CL/Dec.314 (IX) بشأن إنشاء المركز الأفريقي لدراسة الهجرة، ونطلب من المفوضية؛ بالتعاون مع حكومة جمهورية مالي، للتعجيل بعملية إنشاء المركز بتزويد أجهزة صنع السياسة للاتحاد الأفريقي المعنية بالآثار الإدارية والمالية القانونية المترتبة على إنشائه.
5. **نطلب** من المفوضية إجراء تقييم منتصف المدة في 2024 وتقييم نهاية المدة في 2030 لتنفيذ إطار سياسة الهجرة؛

**جيم. مبادرة القرن الأفريقي للاتحاد الأفريقي بشأن الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين**

1. **نحيط** علما بالتقرير المرحلي عن مبادرة القرن الأفريقي للاتحاد الأفريقي بشأن الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين؛
2. **نشيد** بالدول الأعضاء في المبادرة للتقدم المحرز، ونحثها على مواصلة الحوار والتعاون في التصدي للجماعات الإجرامية المنظمة؛
3. نحث على استدامة المبادرة وتعميمها على مسارات الاتجار والتهريب الأخرى عبر القارة، وكذلك توسيع نطاق الآليات التنفيذية للمبادرة لتشمل أقاليم أخرى بما في ذلك مجموعة الخمسة لبلدان الساحل.
4. نطلب من المفوضية دعم المركز الإقليمي للعمليات في الخرطوم ومركز التدريب في القاهرة لإنفاذ القوانين، وتسهيل مشاركة الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأفريقي التي ليست طرفا في مبادرة القرن الأفريقي للاتحاد الأفريقي، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، بناء على طلبها؛
5. نطلب من أجهزة صنع السياسة في الاتحاد الأفريقي تخصيص الموارد اللازمة لتنفيذ أنشطة مبادرة القرن الأفريقي للاتحاد الأفريقي.
6. نطلب من المفوضية إحالة التقرير المرحلي إلى المجلس التنفيذي والمؤتمر.

**دال. مشروع الموقف الأفريقي الموحد بشأن الاتفاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية**

1. **نوافق** على مشروع الموقف الأفريقي الموحد بصيغته المعدلة؛ ونحيله إلى المؤتمر للاعتماد، ومن ثم إلى المجموعة الأفريقية في نيويورك وجينيف، وبروكسيل لاستخدامه خلال المفاوضات المتعددة الأطراف.
2. **نحث** الدول الأعضاء على التحدث بصوت واحد خلال المفاوضات حول الاتفاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية مع الأخذ في الاعتبار الموقف الأفريقي الموحد.
3. نشجع الدول الأعضاء على الاسترشاد بالموقف الأفريقي الموحد في المفاوضات الثنائية بشأن اتفاقات الهجرة.
4. نرحب بعرض جمهورية جامبيا لاستضافة الدورة الثالثة للجنة الفنية المتخصصة المعنية بالهجرة واللاجئين والنازحين داخليا في أفريقيا، المقرر عقدها في عام 2019.
5. **نعرب** **عن امتنانا** لفخامة الرئيس بول كاغامي، ولحكومة رواندا وشعبها لاستضافتها الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة، ولحسن الضيافة التي حظي بها جميع المشاركين.

**حرر في كيغالي، رواندا، في 21 أكتوبر 2017**

1. أبدت مصر وأرتيريا عن تحفظهما تجاه هذه العبارة " بوصفه جزءا لا يتجزأ من البروتوكول" [↑](#footnote-ref-1)